

لسان العرب

(صمَح) صَمَحَتَهُ الشَّمْسُ .

(* قوله « صمحته الشمس إلخ » بابه منع وضرب كما في القاموس) تَمَمَّ حُمُهُ وَتَمَمَّ مَحَهُ صَمَحًا إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ حَرُّهَا حَتَّى كَادَتْ تُذَيِّبُ دِمَاغَهُ قَالَ أَبُو زُرَّابٍ دِي الطَّائِيَّ مِنْ سَمُومٍ كَأَنَّهَا لَفَّحَتْ نَارِ صَمَحَتَتْهَا طَهِيرَةُ غَرَّاءُ اللَّيْثِ صَمَحَتَهُ الصَّيْفُ إِذَا كَادَ يُذَيِّبُ دِمَاغَهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَقَالَ الطَّيْرُ مَّحَّاحٌ يَصِفُ كَانِسًا مِنَ الْبَقَرِ يَذِلُّ إِذَا نَسَمَ الْأَيُّرْدَانِ وَيُخْذِرُ بِالصَّرَّةِ الصَّامِحِ وَالصَّرَّةُ شِدَّةُ الْحَرِّ وَالصَّامِحَةُ الَّتِي تُؤْلِمُ الدِّمَاغَ بِشِدَّةِ حَرِّهَا وَشَمْسٌ صَمُوحٌ حَارَةٌ مُتَغَيِّرَةٌ قَالَ شَمْسٌ صَمُوحٌ وَحَرُّورٌ كَالْهَبِّ وَيَوْمَ صَمُوحٍ وَصَامِحٌ شَدِيدُ الْحَرِّ وَالصَّامِحُ الْعَرَقُ الْمُنْتَنِ وَقِيلَ خُبْتُ الرَّائِحَةُ مِنَ الْعَرَقِ وَالْمَعْنَيَانِ مُتَقَارِبَانِ وَالصَّامِحِيُّ مَأْخُذٌ مِنَ الصَّامِحِ وَهُوَ الصُّنَّانُ وَأَنَشَدَ سَاكِنَاتُ الْعَقِيقِ أَشْهَى إِلَيَّ الذِّفِّ سِ مِنْ السَّاكِنَاتِ دُورَ دِمَشْقٍ يَتَضَوَّ عَنْ لَوْ تَضَمَّ خَنْ بِالْمَسْكِ صُمَا حَاءً كَأَنَّهُ رِيحٌ مَرَقٍ الْمَرَقُ الْحَلْدُ الَّذِي لَمْ يَسْتَحْكَمْ دِمَاغُهُ وَهُوَ الْإِهَابُ الْمُذْنَتَيْنِ وَأَنَشَدَ الْأَصْمَعِيُّ فِي صِفَةِ مَاتِحٍ إِذَا بَدَأَ مِنْهُ صُمَا حُ الصَّامِحِ وَفَاضَ عَطْفَاهُ بِمَاءِ سَمَحٍ وَالصَّامِحُ الْكَيُّ عَنْ كِرَاعِ أَبِي عَمْرٍو الْأَصْمَحُ الَّذِي يَتَعَمَّ دُ رُؤُوسِ الْأَبْطَالِ بِالذِّقْفِ وَالضَرْبِ لَشَجَاعَتِهِ قَالَ الْعَجَّاجُ ذَوْقِي عُقَيْدُ وَقَعَةِ السَّلَاحِ وَالذِّعَاءُ قَدْ يُطْلَبُ بِالصَّامِحِ وَيُرْوَى يُبْرَأُ فِي تَفْسِيرِهِ عُقَيْدُ قَبِيلَةٌ مِنْ بَجِيلَةٍ فِي بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَقَوْلُهُ بِالصَّامِحِ أَيُّ بِالْكَيِّ يَقُولُ آخِرُ الدَّوَاءِ الْكَيُّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالصَّامِحُ أُخْذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ صَمَحَتَهُ الشَّمْسُ إِذَا آلَمَتْ دِمَاغَهُ بِشِدَّةِ حَرِّهَا وَالصَّامِحَاءُ وَالصَّامِحَاءَةُ وَالْحَرِيرُ بَاءَةُ الْأَرْضِ الْغَلِيظَةُ وَجَمَعَهَا الصَّامِحَاءُ وَالْحَرِيرُ بَاءُ وَصَمَحَ يَصْمَحُ غَلَّطَ لَهُ فِي مَسْأَلَةٍ وَنَحْوِهَا قَالَ أَبُو وَجْزَةَ زَبْنُ صَمَّاحُونَ رَكَزَ الْمُصَامِحُ يَقُولُ مِنْ شَادَّ هُمْ شَادُّوهُ فَغَلَبُوهُ وَصَمَحَتُ فُلَانًا أَمَمَّ حَهُ صَمَحًا إِذَا غَلَّطَتْ لَهُ فِي مَسْأَلَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَصَمَحَهُ بِالسُّوْطِ صَمَحًا ضَرْبُهُ وَحَافِرُ صَمُوحٌ أَيُّ شَدِيدٌ وَقَدْ صَمَحَ صُمُوحًا قَالَ أَبُو النِّجْمِ لَا يَتَشَكَّى الْحَافِرُ الصَّامُوحَا يَلْتَخِنُ وَجْهًا بِالْحَصَى مَلَأَتْ وَحَا وَقِيلَ حَافِرُ صَمُوحٌ شَدِيدُ الْوَقْعِ عَنْ كِرَاعٍ وَالصَّامِحُ مَحَّحٌ وَالصَّامِحِيُّ مِنَ الرِّجَالِ الشَّدِيدُ الْمُجْتَمَعُ الْأَلْوَا حُ وَكَذَلِكَ الدِّمَكْمَكُ قَالَ وَهُوَ فِي السِّنِّ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ وَالْأَرْبَعِينَ وَقِيلَ هُوَ الْقَصِيرُ وَقِيلَ الْغَلِيظُ الْقَصِيرُ وَقِيلَ الْأَصْلَعُ وَقِيلَ الْمَحْلُوقُ الرَّأْسُ عَنِ السِّيرَافِيِّ وَالْأُنْثَى مِنْ كُلِّ ذَلِكَ بِالْهَاءِ قَالَ صَمَحَمَحَةٌ لَا

تَشْتَكِي الدهرَ رَأْسَهَا ولو نَكَزَتْهَا حَيَّةٌ لَأَبْلَسَتْ وقال ثعلب رَأْسَ صَمَحْمَحٍ
أَيَّ أَصْلَعٍ غليظ شديد وهو فَعْلَعْلَعٌ كُرَّرَ فيه العين واللام وبغير صَمَحْمَحٍ شديد
قوي قال ابن جني الحاء الأُولى من صَمَحْمَحٍ زائدة وذلك أَنَّها فاصلة بين العينين
والعينان متى اجتمعتا في كلمة واحدة مفصّلاً بينهما فلا يكون الحرف الفاصل بينهما إلا
زائداً نحو عَثَوْتُ لَ وعَقَنْقَلٌ وسُلَّامٌ وحَفَايَ فَدٍ .

(* قوله « وحفد » هكذا بالأصل والذي في شرح القاموس حفد) وقد ثبت أَنَّ العين
الأُلى هي الزائدة فثبت إِذَا أَنَّ الميم والحاء الأَوَّلَتَيْنِ في صَمَحْمَحٍ هما
الزائدتان والميم والحاء الأخيرتين هما الأَصْلِيَّتَانِ فاعرف ذلك وصَوِّمَحٍ وصَوِّمَحَانِ
موضع قال ويومٌ بالمَجَازَةِ والكَلَانْدَى ويومٌ بين صَنْدُكٍ وصَوِّمَحَانِ هذه كلها مواضع